أزمة في إسرائيل بسبب قمصان الأسرى الفلسطينيين و"حماس" تعلق

نخيل نيوز – متابعة

أثارت الملابس التي ظهر بها الأسرى الفلسطينيون المفرج عنهم، اليوم السبت، من سجن عوفر أزمة في إسرائيل.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إنه لم يتم إبلاغ المستوى السياسي بإجبار الأسرى على ارتداء تلك الملابس التي كتبت عليها عبارات تهديد، ووصف أحد المسؤولين الإسرائيليين القرار بأنه "غبي وصبياني يعرض حياة الأسرى في غزة للخطر".

وكان مفوض مصلحة السجون الإسرائيلية، كوبي جاكوبي، قد أمر بتغيير ملابس الأسرى واستبدالها بقمصان تحمل شعار نجمة داود، مع كتابة عبارة بالعربية: "لن ننسى ولن نغفر".

ووفقا لما نشرته القناة الـ12 الإسرائيلية، فقد برر مسؤول في مصلحة السجون الإسرائيلية هذا الإجراء بأنه خطوة مدروسة بالتنسيق مع جهات أمنية مختلفة، تهدف إلى التأثير على "الوعي العام"، وإيصال رسالة مزدوجة: الأولى على المستوى الدولي، بأن إسرائيل تطلق سراح الأسرى الفلسطينيين، والثانية إلى الجمهور الإسرائيلي، مفادها أن "إسرائيل لن تنسى جرائم هؤلاء الأسرى، رغم الإفراج عنهم".

من جانبه، انتقد أريك باربينغ، الرئيس السابق لمنطقة القدس والضفة الغربية في جهاز الشاباك، هذه الخطوة بشدة معتبرا أنها "تلحق ضررا كبيرا بصورة إسرائيل".

في غضون ذلك، قالت حركة "حماس" في بيان: "ندين جريمة الاحتلال بوضع شعارات عنصرية على ظهور أسرانا الأبطال، ومعاملتهم بقسوة وعنف، في انتهاك صارخ للقوانين والأعراف الإنسانية".

وأضافت أن هذا "يتناقض مع التزام المقاومة الراسخ بالقيم الأخلاقية في تعاملها مع أسرى الاحتلال".

وأفرجت إسرائيل اليوم السبت عن 36 فلسطينيا من المحكومين بالمؤبد، و333 ممن اعتلقتهم بعد السابع من أكتوبر في قطاع غزة، فيما أفرجت "حماس" عن 3 رهائن، وهم الإسرائيلي الأمريكي ساجي ديكل تشين، والإسرائيلي الروسي ألكسندر توربانوف والإسرائيلي يائيرهورن.

www.palms-news.com